

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (521) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول. سؤال - [00:00:00](#)

على الهاتف يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال على الهاتف برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء المعترين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة - [00:00:23](#)

عربية السعودية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم سؤال - [00:00:51](#)

الهاتف ومع ضيفنا اه فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخذلان عضو هيئة كبار العلماء. في بداية الحلقة نرحب بفضيلته ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين - [00:01:04](#)

حياكم الله ومع اولى اتصالات هذه الحلقة من الرياض من الاخ حمدي تفضل يا حمدي اه السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت انا عندي سؤالين اه السؤال الاول انا - [00:01:20](#)

العام اللي قبل الماضي رحت حجيت انا واهلي واولادي وبعد ما قدمنا من منى الى مكة بحيث ان نعمل طواف الوداع وآآ انزل آآ لجدة لان انا من سكان جدة - [00:01:34](#)

اه ما امداني اني اسوي تواصل وداع انا واهلي فذهبنا الى جدة وبعدها باسبوع عشر ايام سوينا طواف اه الوداع السؤال هنا هل انا علي شيه اه بحيس اني اجلت تواصل وداعا ما سويته في وقتها - [00:01:52](#)

طيب هذا الان لها سنتان يعني ما سألت خلال هذه المدة انا سألت آآ الشيخين وكل شيخ اعطاني اجابة غير. الشيخ قال لي ما عندك ما عليك دم واحد الشيوخ اللي هو يعني باسمه - [00:02:11](#)

اه اعتقد انه مو متخصص في المسائل قال لي عليك دم. الصراحة فاصبحت في حيرة من امري يعني نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - [00:02:28](#)

فطواف الوداع واجب على كل آآ من نفر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت فهو واجب على جميع الحجاج الذين يصدق عليهم وصف النفرة. ولهذا - [00:02:47](#)

فاهل جدة يصدق عليهم هذا الوصف فيجب عليهم طواف الوداع وكونك ذهبت بعد اتمام اعمال النسك انت وعائلتك ولم تأتوا بطواف الوداع قد تعلق في ذمتكم آآ الدم في ذمة كل واحد منكم تعلق به الدم - [00:03:11](#)

كوني قد ترك واجبا وهو طواف الوداع وكونكم اتيتم الطواف الوداع فيما بعد فهذا آآ غير مؤثر وذلك لانه قد استقر الدم في ذمتكم فانكم قد نفرتم ولم تجعلوا اخر عهدكم البيت - [00:03:37](#)

فمجيئكم فيما بعد بعد اسبوع او بعد عشرة ايام هذا آآ غير مؤثر وبناء على ذلك فعليك يا اخي الكريم ان تذبح دما في الحرم واتوزعه على فقراء الحرم وهكذا عن كل واحد من افراد عائلتك - [00:04:01](#)

يكون على كل واحد دم يذبح وفي الحرم ويوزع على فقراء الحرم كان ينبغي ان تسأل يعني قبل ان تفعل هذا في حينه لكن ما دام

ان هذا قد حصل - 00:04:19

آآ تعلق بذمة كل واحد منكم دم نعم بارك الله فيك آآ شيخنا عندي السؤال الثاني بخصوص زكاة المال آآ زكاة المال آآ عندي آآ
بخرجها اخرجتها الشهر الماضي لكن السؤال هنا - 00:04:32

اه اوجه زكاة المال يعني في زي بعض مستشفيات الخيرية آآ لتحتاج الى تبرعات او مبالغ مالية بحيس ان هي تعالج المرضى
كمستشفيات السرطان او مستشفيات العلاج عمليات القلب للاطفال وهي - 00:04:54

المؤسسات خيرية يعني تقوم على التبرعات. فهل آآ توجيه زكاة المال الى تلك المؤسسات الخيرية. آآ على الوجه الصحيح ام انها لازم
تعطى للفقراء او المساكين آآ يدا بيد آآ هذه المؤسسات آآ هي تختلف - 00:05:14

فاذا كانت هذه المؤسسات اه لا تعطي هذه الاموال الا للمستحقين للزكاة فلا بأس اما اذا كانت تعطي مستحقي الزكاة وغير
المستحقين فلا اذا كانت مثلا لمساعدة مرضى السرطان مثلا - 00:05:35

ومرضى السرطان فيهم فقراء وفيهم اغنياء فمعنى ذلك ان الزكاة لا تدفع لهم فلا بد اذا من ان تتأكد من ان المؤسسة آآ تعطي الفقراء
فقط تعطي الفقراء والمساكين او المستحقين من الزكاة عموما - 00:05:51

لابد من ان تتأكد من هذا اما مجرد ان هذه المؤسسة اقبل التبرعات وتعطيهم من الزكاة ليس لك ذلك يعني الزكاة لابد من العناية بها
ولابد من ان تتحرى من وصولها الى مستحقيها ومستحقوها هم الاصناف الثمانية - 00:06:11

الذين ذكرهم الله تعالى في قوله آآ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم فخص الله عز وجل - 00:06:29

آآ خص الزكاة بهؤلاء الاصناف الثمانية فاذا ليس لك ان تدفعها لغير هؤلاء الاصناف الثمانية فاما ان تجتهد بنفسك في ان تعطي الزكاة
احد هؤلاء الاصناف الثمانية او انك تعطيها - 00:06:50

جمعية خيرية او مؤسسة بشرط ان هذه الجمعية او المؤسسة تدفعها لمستحقي الزكاة نعم بارك الله فيك. وفيك. حياك. شكر الله لكم
اه فضيلة الشيخ اه نستقبل اتصالا من ام البراء من الطائف. تفضلي يا ام البراء - 00:07:08

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله طيب ادخل عليه سؤالين. تفضلي الاول حكم ازالة حبة الخالي في الوجه جيش او جسم
طيب السؤال الثاني السؤال الثاني الوالدة اسنانها كذا متقدمة ومتأخرة - 00:07:26

يعني مثلا زراعة او ترتيب طيب فستسألني عن ماذا سؤال ثاني ولا تقويم يعني تقويم الاسنان تقصدين يعني او او خلع بعضها حتى اه
طيب طيب اما بالنسبة ما ذكرتني من اه اه ازالة حبة الخال فهذا لا بأس به - 00:07:47

اذا كانت هذه مشوهة و ترغب في ازالته هذا لا بأس به والقاعدة في هذا ان ما كان من باب ازالة العيب فانه آآ لا بأس به يعني ما كان
عادي نعم - 00:08:18

تقصده لو كانت يعني صغيرة هي حبة الخال ليست كبيرة يعني ليست مشوهة للوجه نعم تقول هي ليست مشوهة يا شيخ اذا عموما
اذا اذا كانت تشعر بالحرج من وجودها وتريد ان تزيلها - 00:08:37

فالاصل في هذا انه انه يجوز لانه مهما كان يعني هذي تبقى لها اثر في الوجه لها اثر في الوجه فاذا ارادت ان تزيلها لا مانع من هذا هي
يعني لم تقصد - 00:08:56

الا ازالة هذا الشيء الذي آآ يعني ربما تشعر معه بعض الحرج من وجوده فالاصل في هذا الجواز نعم طيب السؤال اه الثاني اه والدتها
لديها اسنان يعني متقدمة ومتأخرة وتريد ان تقومها - 00:09:11

نعم تقويم الاسنان لا بأس به لانه ايضا من هذا الباب خذ الباب ازالة العين ولذلك في التقويم لا يكون الاسماء المستقيمة انما يكون
الاسنان التي تحتاج الى تقويم ولو ان احدا ذهب واسنانه مستقيمة الى طبيب الاسنان - 00:09:34

فشيخبر بان اسنانه لا تحتاج الى تقويم الاسماء التي تحتاج الى تقويم هي التي فيها عيب قد يكون هذا العيب كبيرا وقد يكون اه
ليس كبيرا لكن هو يبقى عيبا - 00:09:56

فكونهم يعني بعضهم متقدما وبعضهم متأخرا تريد ان تقومها فهذا لا بأس به انما الممنوع هو اه التثليج للحسن متفعلجات للحسن

للمغيرات خلق الله معنى التهلج يعني انها تأتي الى اسنان مستقيمة - [00:10:10](#)

لكن تريد ان تفرق بينها تريد ان تفرق بين الاسنان طلبا للحسن وهذا تفعله غالبا المرأة اذا تقدم بها السن لاجل ان تظهر انها لا زالت آ

صغيرة وليست كبيرة - [00:10:31](#)

لان هذا التثليج انما يكون اه المرأة الصغيرة وتفعله بعض النساء طلبا لذلك فهي لا لا تفعل لازالة عيب وانما طلبا لمزيد من الحسن

والتجمل وابهام انها لا زالت صغيرة فهذا هو الذي قد ورد - [00:10:50](#)

بل ورد لعن من فعله لعن المتفعلجات للحسن المغيرات خلق الله. اعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم تغييرا لخطر الله عز وجل نعم

طيب سؤال اخر اول مرة جزاك الله خير. شكرا للاخت الكريمة - [00:11:08](#)

اه فضيلة الشيخ هنا احدهم يسأل يقول هل يجوز عمل عمرة عن اكثر من شخص متوف اه في المرة الواحدة لا يشرع ذلك انما العمرة

تكون عن شخص واحد فقط - [00:11:27](#)

اذا كان المقصود في عمرة واحدة فهذا غير مشروع اما اذا كان المقصود في سفرة واحدة بان يأتي بالعمرة عن آ شخص واحد ثم

يأتي بعمرة اخرى في نفس السفرة عن شخص اخر ثم يأتي بعمرة ثالثة عن شخص اخر فلا بأس بذلك - [00:11:42](#)

لكن عندما يريد ان يأتي بالعمرة الاولى لابد من ان يحرم من الميقات ثم العمرة الثانية وما بعدها يحرم من الحل يعني خارج حدود

الحرم كالتنعيم مثلا والافضل تخصيص السفرة الواحدة بعمرة واحدة - [00:12:01](#)

هذا هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صحابته رضي الله عنه لم يكونوا يكررون آ العمرة ويأخذوا في السفرة الواحدة

يقول مكررون العمرة في السفرة الواحدة الا عائشة رضي الله عنها في حجة الوداع لما حازت وقلبت التمتع الى قران - [00:12:21](#)

وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر بعد حجها فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على الجواز وان هذا جائز ولا

بأس به لكن الافضل هو تخصيص السفرة الواحدة بعمرة واحدة - [00:12:41](#)

نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك في علمكم. نستقبل اتصالا من الرياظ الاخ ابو صالح. تفضل ابو صالح سلام عليكم. عليكم

السلام ورحمة الله لو سمحت عندي سؤال انا جاتني حديث بس ما ادري هل هو صح ولا مو صح ما ادري ابغى اتأكد. تفضل -

[00:12:57](#)

الحديث يقول شسمه عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا اضاف ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدا آ فقلت

ابي وامي يا رسول الله ما الذي ابقاك - [00:13:15](#)

وقال صلى الله عليه وسلم رأيت النساء من امتي رأيت انسان من امتي شديد اذا كنت انا هم فزكرت شأنهم لما رأيت من الشدة

عذابهم اه رأيت امرأة معلقة من شعرها - [00:13:37](#)

رأيت امرأة معلقة بشعرها يعني دماء رأسها الحديث طويل وفيه حديث طويل اها طيب هذا الحديث لا اعلم له اصلا وفي متن نكارة

في متنه نكارة ونعم نعم اقول لا اعلم لهذا الحديث اصلا ونثره فيه نكارة الذي سقته - [00:14:10](#)

نعم. ايه يعني نعم طيب في حديث ثاني يا شيخ يقول انه شسمه جبريل اخذ اذن من الله الجنة. الوالد صح ولا آ كذلك ايضا هذا

يعني لا اعلم له اصلا - [00:14:39](#)

ايه اظن يعني ينبغي ان تعتني اخي الكريم في الاحاديث الصحيحة المعروفة التي لها اصول معروفة ومثل هذه الاحاديث التي

تذكرها يعني في متنها نكارة ولا اصل لها ويعني تشكر على انك سألت عنها - [00:14:57](#)

فاذا اشكل على المسلم شيء فيسأل عنه لكن كل ما ذكرته سواء من الحديث الاول والحديث الثاني هذه كلها لا اصل لها نكارة ايه نعم

سؤال اخر ابو صالح جزاك الله خيرا واياك شكرا للاخ ابو صالح. اه فضيلة الشيخ هل من اه تنبيه وتوجيه لكثير من الاحاديث التي

تنتشر بين الناس في مواقع - [00:15:16](#)

التواصل او عن طريق اجهزة الجوال. وكثير منهم اه يحرص على ذلك اه لانه يرى في هذه الاحاديث يعني شيئا جديدا عليه ويتوقع

ان فيه فائدة في نشره للناس حتى يعني يرتدعوا او يخافوا من عقاب الله عز وجل - [00:15:40](#)

لا يجوز ان ينشر المسلم حديثا وهو يعلم بانه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار - [00:16:00](#)

وقال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فاذا علم المسلم بان هذا الحديث انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينشره ولا يساهم في نشره - [00:16:14](#)

واذا اشكل عليه الامر فليسأل اهل العلم عن هذا الحديث قد سأل اخونا السائل قبل قليل عن حديثين وتثبت منهما وذكرنا اه انهما اه غير صحيحين اما قول بعض الناس انه يريد ان ينشر هذه الاحاديث من باب الحث على الخير فالحث على الخير لا يكون بنشر الاحاديث الضعيفة والمكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

الله عليه وسلم انما يكون ذلك بنشر ما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما صح في غنية عما لم يصح وينبغي ان يكون لدى المسلمين الوعي بهذا - [00:16:54](#)

وان المسلم لا ينشر شيئا وهو يعلم بانه غير ثابت عن نبيه صلى الله عليه وسلم آا اذا اشتبه عليه الامر فانه يسأل فانه يسأل لكن لا يبادر بنشر هذه آا الاحاديث الضعيفة و - [00:17:10](#)

المكذوبة نعم. طيب اه فضيلة الشيخ اذا اذا كان يعلم انه اه غير صحيح لا يجوز له ذلك. اذا كان يعلم انه صحيح فهذا ان شاء الله من نشر الخير - [00:17:28](#)

لكن اذا كان الانسان بين هذين يعني لا لا يعلم عن صحة هذا الحديث هل يقول ان من باب نشر الخير او انه يقول خوفا من ان يقع في الائم او في لا لا ينشر اذا كان لا يعلم لا ينشر ما لم - [00:17:40](#)

آا ينقل له ذلك من ممن يثق به فاذا اتت مثلا هذه الرسالة من شخص يثق به او من اشخاص يثقوا في انهم لا ينشرون الا الصحيح هنا لا بأس بان ينشر ذلك - [00:17:55](#)

اما اذا كان لا يعلم فالاصل انه يتوقف حتى يتأكد من صحة هذا الحديث او انه يسأل اهل العلم عن صحته نعم فضيلة الشيخ وبركة في علمكم. اه هنا احد الاخوة عبر جو البرنامج يقول هل القصاص في القتل العمد - [00:18:11](#)

يعتبر كفارة للقاتل ام لا اه القصاص في القتل العمد هو حق لاولياء الدم وذلك ان القتل العمد يتعلق به حقوق الحق الاول هو حق الله عز وجل وهذا الحق قد يسقط بالتوبة - [00:18:31](#)

الله تعالى يتوب على من تاب. والله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:18:52](#)

والحق الثاني حق اولياء الدم وهم مخيرون بين ان يقتصوا او ان يقبلوا الدية او ان يعفو مجانا بدون مقابل فالقصاص اذا هو حق لهم والثالث حق المقتول وهذا باق له يوم القيامة - [00:19:03](#)

حتى لو اقتص من القاتل يبقى حق المقتول له يوم القيامة. لان القصاص انما هو حق لاولياء الدم والحكمة من القصاص هو حصول التشفي لاولياء الدم اما حق المقتول فانه باق لصاحبه - [00:19:26](#)

يوم القيامة لكن قال بعض اهل العلم ان القاتل اذا صدق في توبته تاب الى الله عز وجل توبة نصوحا فيرجى ان الله تعالى يعوض المقتول خيرا مما يأخذه من القاتل - [00:19:42](#)

هذا قال به بعض اهل العلم لا اعلم دليلا عليه لكن هو على سبيل الرجاء وفضل الله تعالى واسع وآا هذا يبين لنا عظيم الشأن القتل وانه من للامور يعني من كبائر الذنوب - [00:20:00](#)

ومن الامور العظام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. اخرج البخاري في صحيحه فالمؤمن لا يزال في فسحة من دينه - [00:20:19](#)

ما لم يصب هذا الدم الحرام فاذا اصاب آا الدم الحرام فانه يضيق عليه دينه نسأل الله السلامة والعافية وهذا يبين لنا يعني خطورة

هذه المسألة ويبين لنا خطر التساهل في في - 00:20:34

امر آآ يعني آآ الدم والله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا

عظيما وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:20:54

من السبع الموبقات ومن كبائر الذنوب نعم احسن اليكم فضيلة الشيخ وبارك في علمكم. هنا احد الاخوة عن طريق دول البرنامج يقول

ما حكم الصور للاولاد في الجوال للذكرى اه هذه الصور - 00:21:11

هي ترجع لمسألة خلافية بين العلماء المعاصرين وهي الصور الفوتوغرافية هم تلفزيونية هل هي تدخل في التصوير المحرم او انها لا

تدخل فيه مع اتفاق الجميع على تحريم التصوير وعلى ان التصوير من كبائر الذنوب - 00:21:30

واشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. ولكن الخلاف انما هو في تحقيق المناط هل هذا التصوير فوتوغرافي تلفزيوني هل هو

تصويرا بالمعنى الشرعي ام ليس كذلك واذا نظرنا الى علة النهي عن التصوير فان العلة المنصوص عليها - 00:21:48

هي المباحة لخلق الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق في خلقه قال يضاؤون

خلق الله فالعلة المنصوص عليها والمتفق عليها هي المضاهاة لخلق الله تعالى - 00:22:10

وهذه الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية ليس فيها في الواقع مضاهاة لخلق الله وانما فيها عكس للصورة الحقيقية التي خلقها الله عز

وجل فهي كصورة الانسان في المرآة الا انه بحكم التقنية الحديثة - 00:22:28

قد ثبتت في الصور الفوتوغرافية وسرعت والصور التلفزيونية ولهذا كانت عندنا في المملكة العربية السعودية قديما كانت تسمى

عكوسا كانت ما يسميه الناس الان الصورة يسمونها قديما عكسا وعكوسا ويقول انا ساذب اعكس - 00:22:47

وهذا هو الوصف الدقيق لها انها عكس وليست صورة وآآ لكن اذا اجزنا هذه الصور الفوتوغرافية فيكون ذلك بضوابط الضابط الاول الا

تكون الصورة امرأة لانها قد تقع في ايدي رجال اجانب - 00:23:07

والضابط الثاني الا تكون صوراً لاموات وذلك لان الغالب على الاحياء تعظيم الاموات قد يكون ذلك ذريعة للتعظيم المفضي لوقوع

الشرك كما حصل لقوم نوح قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى - 00:23:27

والضابط الثالث الا تعلق هذه الصور لان تعليقها فيه تعظيم لها وذلك ايضا ذريعة لوقوع الشرك فهذه الضوابط الثلاثة اذا تحققت فارجو

الا يكون في ذلك بأس ان شاء الله تعالى - 00:23:48

نعم احسن اليكم فضيلة الشيخ وبارك في علمكم. ونشكركم ان كنتم معنا في الاجابة على اسئلة المستمعين الكرام. شكرا لفضيلة

الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. شكرا جزيلًا. وشكرا لكم واخوتي المستمعين - 00:24:07

اقول لكم احببنا الكرام وهذه التحية من محدثكم من الاعداد والتقديم فيصل بن جثيان العتيبي ومن الاخراج من الزميل ماجد ابن

راشد الدباس. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:25

على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف - 00:24:40